@ 557 @ الشيء إذا جمعته ومعناه يأكلون مال اليتيم أكلا شديدا سريعا .

2 ! 2 ! يعني كثرة المال وجمع المال ! 2 2 ! يعني شديدا ويقال كثيرا .

قرأ أبو عمرو ^ ويكرمون ^ ! 22 ! ! 2 2 ! كلها بالياء على معنى الخبر عنهم .

والباقون بالتاء على معنى الخطاب لهم .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني حقا ! 2 2 ! يعني زلزلت الأرض زلزلة والتكرار للتأكيد .

2 ! 2 ! قال بعضهم هذا من المكتوم الذي لا يفسر وقال أهل السنة ! 2 2 ! بلا كيف وقال بعضهم معناه وجاء أمر ربك بالحساب ! 2 2 ! يعني صفوفا كصفوف الملائكة وأهل الدنيا في الصلاة $ سورة الفجر 23 - 30 $.

ثم قال عز وجل ^ وجيء يومئذ بجهنم ^ يعني تحضر وتدنى من الكفار وروي عن عبد الرحمن بن حاطب قال كنا جلوسا إلى كعب يذكرنا فجاء عمر رضي ا عنه فجلس ناحية وقال ويحك يا كعب خوفنا فقال كعب إن جهنم لتقرب يوم القيامة لها زفير وشهيق حتى إذا قربت ودنت زفرت زفرة لا يبقى نبي ولا صديق إلا وهو يخر ساقطا على ركبتيه فيقول اللهم لا أسألك اليوم إلا نفسي ولو كان لك يا ابن الخطاب عمل سبعين نبيا لظننت أن لا تنجو .

فقال عمر رضي ا عنه وا إن الأمر لشديد .

ثم قال ! 2 2 ! يعني يتعظ الكافر ! 2 2 ! يعني من تنفعه العظة ويقال ! 2 2 ! يعني يظهر الإنسان التوبة يعني ومن أين له التوبة يعني كيف تنفعه التوبة يومئذ .

2 ! 2 ! يعني يا ليتني عملت في حياتي الفانية لحياتي الباقية .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! قرأ الكسائي ! 2 2 ! بنصب الذال ! 2 2 ! بنصب التاء والباقون كلاهما بالكسر .

فمن قرأ بالنصب فمعناه ولا يعذب عذاب هذا الكافر وعذاب هذا الصنف من الكفار أحد وكذلك 2 !. ! 2

ومن قرأ بالكسر معناه لا يتولى عذاب ا يوم القيامة أحد الملك يومئذ وحده والأمر بيده .

ويقال معناه لا يقدر أحد من الخلق أن يعذب كعذاب ا تعالى ولا يوثق في الغل والصفد كوثاق ا تعالى .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! التي اطمأنت بلقاء ا عز وجل ويقال ! 2 2 ! يعني الراضية بثواب ا القانعة بعطاء ا الشاكرة لنعمائه تعالى يقال لها عند